[296] الزيتونة وكذبوا ولكنها النخلة من العجوة، نزل بها آدم عليه السلام معه من الجنة وبالفحل فأصل النخلة كله من العجوة، قال له اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت، قال له علي عليه السلام: وأما أول عين نبعت على وجه الارض فإن اليهود يزعمون أنها العين التى نبعت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلما أصابها ماء العين عاشت وسربت فأتبعها موسى عليه السلام وصاحبه فلقيا الخضر، قال اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت، قال له علي عليه السلام: سل (عن الثلاث الاخرى) قال: أخبرني عن هذه الامة كم لها بعد نبيها من إمام عدل ؟ و أخبرني عن منزل محمد أين هو من الجنة ؟ ومن يسكن معه في منزله، قال له علي عليه السلام: يا يهودي يكون لهذه الامة بعد نبيها اثنا عشر إماما عدلا، لا يضرهم خلاف من خالف عليهم. قال له اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت، قال له علي عليه السلام: و (أما) منزل محمد صلى الله عليه وآله من الجنة في جنة عدن وهي وسط الجنان وأقربها من عرش الرحمن جل جلاله، قال له اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت، قال له علي عليه السلام: والذين يسكنون معه في الجنة هؤلاء (الائمة) الاثنا عشر (1) قال له اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت، قال له علي عليه السلام: سل (عن الواحدة)، قال: أخبرني عن وصي محمد في أهله كم يعيش بعده وهل يموت موتا أو يقتل قتلا، قال له علي عليهما السلام: يا يهودي يعيش بعده ثلاثين سنة و تخضب منه هذه من هذا - وأشار إلى رأسه -. قال: فوثب إليه اليهودي فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأنك وصي رسول الله. 4 - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد خالد البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن - راشد، عن أبي بصير، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال: إن الله تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة أخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن شيئا من

_____ (1) في بعض النسخ " هؤلاء الاثنا عشرا اماما

_____ (*) ".